دعبني منحني بدا   ووعدني غدا
تلقاه وعد منجازه   فبكاد يعثر قوله بفعاله
فابتدأت عنده من مبحث الخاتمة وكان ذلك اشارة الى أن ستكون
هناك الخاتمة فقبل ان اقرأ درسين او اتردد لحضرته العلية يومين
اتخذته مولاي ومحضته عقد ولائي اذ لا فتى الا على ولا سيف الا
وله علية فضل جلي كيف لا وهو نادرة علماء الزمان ونتيجة مقدمتي
الوجوب والامكان العلامة الذي اخفى الجهل باظهار علمه والفهامة
الذي ختم الفضل باطباق حلمه المرفوع القدر على كل حال والمضاف
اليه كل فضل وكمال البحر الذي جل عن التمثيل والتشبيه والحبر الذي
جمعت جميع علامات المجد فيه الكامل الذي جل طويل ذكره عن المضائع
وعز مديد قدره المتدارك عن الموانع
سندي ومستندي وشاهد دعوتي   في الصدق في مدحي وثيق ولائي
ذو الفضل الغزير والقدر الخطير منهاج العلماء العاملين ومنهج
سير الفضلاء الكاملين تذكرة السلف وتبصرة الخلف وهداية
الاعيان وحكمة عين الانسان
مصباح دين الحق مشكوة الهدى   اخباره موصولة بشفاء
مرفوع قدر قد تواتر فضله   بين الورى بمسلسل الانباء
كشاف كل المشكلات لعلمه   بمعالم التنزيل والاحياء
تفسير كشف لكل عويصة   من شدة او كربة دهماء
واني

واني لاحمد الله الكريم واشكره على فضله العظيم حيث جعلني من شيعته
والواردين من زلال شريعته ولم ازل اقرأ عليه واتردد والحمد لله لديه
مدة مديدة واعواما عديدة تناهز عدة الشهور وربما تزيد عليها
بكسور اجر رداء المرح في رياض المشكلات وارفع لواء الفرح على كل اهل
المعضلات الى اذ ذاك تنسب الحقائق ومني تنشأ الدقائق فانا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب ما سنحت مسئلة الا اقتنصتها وافترستها
ولا خطرت مشكلة الا استحصلتها وحصلتها ممتطيا جواد ذهن لا يكبو
متقلدا صارم فكر لا ينبو اصول واجول وافعل بحول الله وقوته ما اقول
الم تر والاخبار فاح عبيرها   وارتج افق الفخر ما انا فاعله
اذا جاء هطالي وجادت سحائبي   رأيت مكان العلم رافت خمائله
كل ذلك من يمن ذلك الحبر الكرار وبركة ذلك الغيث المدرار
علامة العلماء واللج الذي   لا ينتهي ولكل بحر ساحل
واني لولا نظر ذلك المولى لبقيت في عالم الصور الى ان ينفخ في الصور وهو
لئن كان لي علم فمنه اكتسبته   ولولا سناء الشمس ما اشرق البدر
واني لادين الله بان ذلك من فضله سبحانه ثم بركة ذلك الفاضل
الاواه والله مطلع على قلبي اطلاع عالم قدير الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير انتهى المقصود مما ذكره وتم المطلوب مما حرره في بيان سبب القراءة
على الشيخ المذكور سامحه بعفوه المولى الغفور في تلك المجموعة
لا زالت اقدامه على هام النيرين مرفوعة وما صاغه هنالك من كلام سحر

Copyright © King Saud University